

كشفت مذكرة دبلوماسية أمريكية نشرها موقع ويكيليكس أن وزير الخارجية الفرنسية السابق برنار كوشنير أبلغ المبعوث الأمريكي إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل في شهر يناير الماضي بفكرة الاعتراف بالدولة الفلسطينية بغض النظر عن نتائج المفاوضات بين الفلسطينيين و"الإسرائيليين".

وذكرت صحيفة جيروسليم بوست أن المذكرة كتبها السفير الأمريكي في باريس شارلز ريفكين خلال الاستعداد لأول زيارة تقوم بها وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون إلى فرنسا بعد استلام منصبها.

وجاء في المذكرة أن "الفرنسيين يتفقون معنا بشأن ضرورة مساعدة الرئيس عباس على العودة إلى طاولة المفاوضات من خلال تقديم برامج مساعدات و ضمانات إلى جانب دعم القادة العرب له في الوقت ذاته، غير أن كوشنير أشار للمبعوث الخاص ميتشل إلى فكرة الاعتراف بالدولة الفلسطينية الآن وبحدود غير محددة، مهما كانت نتيجة المفاوضات".

يذكر أن مجلس النواب الأمريكي كان قد صادق في وقت سابق من الشهر الجاري على قرار يعارض أي خطوات أحادية لإنشاء دولة فلسطينية وطالب إدارة الرئيس أوباما بعدم الاعتراف بأي دولة فلسطينية بمنأى عن المفاوضات. وكانت البرازيل والأرجنتين وبوليفيا والإكوادور قد اعترفت مؤخرا، بدولة فلسطينية مستقلة؛ الأمر الذي عارضته "إسرائيل" وادعت أنه معرقل لجهود السلام.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 28/12/2010

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com